

" الإطباء الشائعة في كتابات تلاميذ الصف السادس
الإبتدائي بمدينة الباحة بالمملكة العربية السعودية "

أمــداد

دكتور / فتحى حسانيـن محمد علي

مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة طنطا

تعتبر المدرسة الابتدائية القاعدة التي يقوم عليها بناء المراحل التعليمية الأخرى ، فهي الركن الاساسى من أركان التلميذ للتعامل السليم مع مراحل التعليم الأعلى ، اعدادا يسمح له باكتساب علومها ومعارفها وخبراتها ، ويأخذ بيده الى النجاح والتقدم بشكل يتصف بالاستمرارية والعمق ، ولا يمكن أن يتم ذلك الا فى وجود خطة دقيقة لدراسة وتحديد الثروة اللغوية (القنائة) التي من خلالها يتعلم التلميذ العلوم المختلفة التي عليه أن يدرسها بما فيها اللغة العربية . (١ / ١٣)

ومن المعروف علميا أن هناك ارتباطا وثيقا بين كل من الاستيعاب والفهم والتحصيل وبين قدرة التلميذ اللغوية . . وهذا مؤشر قوى على ما لثروة التلميذ اللغوية من دور هام فى حسن استقبال الافكار واستيعابها ثم التعبير عنها . كما يدل على أن التلميذ الذى يملك قاموسا لغويا واسعا ، يتفوق فى سرعة الفهم وحسن الادراك وسهولة التحصيل لكل ما يقرأ . (٨ / ١٢)

وعلى الرغم من العناية الكبيرة التي يلقيها منهج اللغة العربية فى المدرسه الابتدائية الا أننا نجد أنفسنا أمام مشكلة خطيرة تتمثل فى ضعف التلاميذ فى التهجى والاملاء ، ويدرك الجميع مظاهرها ويعترفون بأنها مشكلته متفشية بين الجميع فنجد الكثير من المتعلمين والتلاميذ فى مختلف المنوف الدراسيه يكتبون (أن شاء الله) هكذا (انشاء الله) (هكذا) - (هاكذا) ، (لكن) - (لاكن) وهذا خلاف الكثير من الأخطاء الإملائية التي تقع فى الهمزات والتاء المربوطه والألوف اللينة وهكذا .

وشيوع الأخطاء الهجائية والإملائية فى كتابتنا العربية يدل على نهاية الامر على عدم اهتمامنا بلغتنا ، وعلى عدم تقديرنا لها ، إذ أن مشكلة هذا كله ليست وليدة المرحلة الجامعيه ، ولكنها فى الحقيقة تضرب بجذورها الى ما قبل هذه المرحلة من مراحل التعليم العام

حيث أهداف تعليم اللغة العربية مازالت غير محددة ولا واضحة ، وأنها تكتفى بمجرد حشو الذهن بقواعد النحو والصرف وقفطية عصور الأدب كلها ، في آدهان تلاميذ تتراوح أعمارهم بين السادسة والثامنة عشرة . (١٢ / ١٥)

وبالرغم من ذلك فهناك جهود كثيرة بذلت واتجهت نحو المعلم ، وطرق التدريس بهدف أعداد المعلم اعدادا جيدا لتعليم هذه المادة ، وأنتشرت في الآونة الأخيرة بحوث ودراسات من نوع آخر في مجال تعليم الإملاء ، استهدفت تحديد الأخطاء الشائعة في الإملاء بين تلاميذ مرحلة أو أكثر من المراحل الدراسية ، أو بين صف أو أكثر من صفوف هذه المراحل ومنها البحث الذي قام به " حسن شحاته " عام ١٩٧٨م ، والذي سعى فية الى تحديد الأخطاء الشائعة في الإملاء بالمرحلة الابتدائية . (٣) .

والأخطاء الهجائية والإملائية التي توجد في كتابات تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية كثيرة جدا و متنوعة ومختلفة الاسباب لهذا يجب دراستها والعمل على تلافئها وتدريب التلاميذ عليهما ، وهناك من الأسباب الكثير نذكر منها ما يأتي :

قواعد الإملاء نفسها فقد تكون معقدة وتحتل بعض التأويلات الكثيرة ، وقد يكون السبب أن التلاميذ في تعلم الإملاء لا يتعلمون طبقا لمنهج مرسوم وإنما يتعلمون بمجرد المحاكاة والنقل للمواد التعليمية التي تعرض عليهم ، وقد يكون السبب كامنا في معلم اللغة العربية نفسه ، فقد يكون هو نفسه ضعيفا فيها فيفسر متمكن من قواعدها فيتحاشى أن يعلمها لتلاميذه ، وقد يكون السبب في طريقة التدريس نفسها ، وقد يكون السبب عدم وجود طريقة لمتابعة تحصيل التلاميذ في هذه المادة ، وقد يكون السبب جميع ما سبق من أسباب .

ولذا كان درس الإملاء جديرا بأن ينال اهتمام المعلمين أو حرص التلاميذ على إجادته فهو لهم محور في النماء اللغوي ، والنضج العقلي ، وتربية القدرات الثقافية ، والمهارات الفنية. كما أن آثاره الجسيمه ذات دلالات واضحة ، في قدرة اليد على الكتابة، ومرونة الأصابع في الحركة يمنة ويسرة ، فضلا عن دقة الملاحظة ، وشدة اليقظة والانتباه ، وحب التنافس ، والزرغبه في الوصول الى الأهداف .

ذلك كله ليس الا بتربية واعية ، تحقق غايات وطنية كريمه ، وتنشئة هادفـه تحقق آمالا مرموقة . (٥ / ١٥)

- ٢ - تحديد الأخطاء الهجائية والاملائية الشائعة بين التلاميذ المذكورين
- ٣ - تحديد الأخطاء الهجائية والاملائية الحادة بين التلاميذ المذكورين
- ٤ - تحديد الأنواع الثلاثة السابقة .
- ٥ - الخروج بتوصيات ومقترحات مفيدة في تحسين مستوى أداء هؤلاء التلاميذ في الهجاء والكتابة .

٥ - أدوات البحث :

تكونت أدوات البحث من قطع املائية توجه الى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، وهي املاء اختباري يقوم فيه التلاميذ بكتابة القطعة الاملائية التي تملئ عليهم دون أن يروها قبل ذلك ، وتملى عليهم من خلال اذاعة شريط صوتي مسجل عليه القطعة الاملائية المطلوبة ، ويقوم التلميذ بكتابة العبارات في ورقة الاجابة المخصصة لذلك .
وفيما يلي بيان بعنوانين القطع ونوع الاملاء فيها .

رقم الشريط	نوع الاملاء	عنوان القطعة
١	اختباري	الشعرب الجائع
٢	،،	الذهب الأمود
٣	،،	الصلاة
٤	،،	حب الام لأولادها

٥ - اعداد القطع الاملائية :

- أ - لقد تم اعداد القطع الاملائية في ضوء ما درسه التلاميذ من قواعده الاملاء خلال السنوات الماضية وحتى السادس من المرحلة الابتدائية .
فقد تم تكليف لجنة من أربعة أساتذة أفاضل ذوي خبرة طويلة في مجال التعليم الابتدائي من حيث التدريس والتوجيه في اللغة العربية في تحديد أهم القواعد الاملائية التي ينبغي على معلم اللغة العربية تدريب تلاميذه عليها .
- ب - وعلى اساس ما تم التوصل اليه وضعت قطع الاملاء بحيث تغطي أهم القواعد الهجائية والاملائية التي تم التوصل اليها ابتداء من الصف الأول وحتى السادس الابتدائي .

أسماء الاساتذة هم :

محمد عبد الجواد - موجة أول اللغة البريية بمدينة الباحة (مصرى الجنسيه)
عوض الزهرانى / سعودى ، محمد محمود ابراهيم
عادل محمود شريف .

وقد كان عدد القطع الاملاية أكثر مما كان مطلوباً فى الدراسة النهائية وذلك لاختيار أفضلها من خلال التجربة الاستطلاعية لهذة القطع .

ج - ونظراً لأن القطع الاملاية تفتقر أن يكون التلميذ قد أكمل العام الدراسى كلة - فقد تقرر أن توجه القطعة الاملاية المبينة على قواعد الصف السادس ومعها ما تم دراسة فى الصفوف السابقة وهكذا أصبح تلاميذ الصف السادس يختبرون فى القواعد التى كانت مقررة عليهم فى الصفوف السابقة .

د - وبغرض توحيد ظروف التطبيق فقد تم تسجيل القطع الاملاية على أشرطة صوتية بعدد مدارس العينة ، بحيث يتولى مدير المدرسة اذاعة الشريط الصوتى المسجلة عليه القطعة الاملاية فى كل فصل يتم اختباراً .

٦ - عينة البحث :

كانت عينة البحث تلاميذ من الصف السادس الابتدائى من بعض مدارس مدينة الباحة يبلغ عددهم ٢٠٠ تلميذ من عشر مدارس للبنين دون البنات ، وهذا نظام المملكة تفصل بين مدارس البنين ومدارس البنات .

ولقد تم اختيار العينة فى شهر رجب عام ١٤١٥ هـ ، وكان اختبار هذة العينة بالطريقة العشوائية ، وكذلك اختيار المدارس بالطريقة العشوائية أيضاً ، وفيما يلى قائمة بالمدارس التى تم اختيارها :

- | | |
|-----------------------------|----------------------------|
| مدرسة بنى فروة الابتدائيه . | مدرسة جدرة الابتدائيه |
| مدرسة الباحة الابتدائيه . | مدرسة قرن ظبي الابتدائيه |
| مدرسة رعان الابتدائيه . | مدرسة دار الجبل الابتدائيه |
| مدرسة بنى سعد الابتدائيه . | مدرسة وادى فنق الابتدائيه |
| مدرسة الطويلة الابتدائيه . | مدرسة المغارحية الابتدائيه |

٧ - منهج البحث :

أستخدم فى هذا البحث المنهج الوصفى لحصر الأخطاء الشائعة الذى اعتمده

في جمع مادته على اختبار التلاميذ في الاملاء ، وتم استخراج المتوسطات والنسب المئوية ومعاملات الارتباط فيها بين أنواع هذه الأخطاء .

٨ - الدراسة الاستطلاعية : -

لقد تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بمُرض تحقيق ما يلي :

أ - تجربة القطع الاملائية للتأكد من سهولة فهم ألفاظها وحسن صياغتها وكذلك لاكتشاف أوجه النقص فيها في ضوء الواقع - ولحساب الوقت المناسب والمخصص لكل قطعة املائية .

ب - تجربة نموذج الإجابة للتأكد من صلاحيته .

ج - تحديد الأخطاء التي ظهرت في كتابات التلاميذ من خلال القطع المخصصة له وقد تم إجراء هذه الدراسة الاستطلاعية على المدارس الاتية : -

- مدرسة بشير الابتدائية .

- ، ، عرا ، ،

- ، ، الظفير ، ،

- وذلك في عام ١٤١٥ هـ ، وقد تم جمع بيانات الدراسة الاستطلاعية من هذه المدارس

الثلاثة من خلال اختبار التلاميذ املائيا حسب القطع التي تم وضعها

- وقد اجري الدراسة الاستطلاعية مجموعة الاساتذة السابق ذكرهم ، وقد تسم

كتابة تقرير مفصل عن الأخطاء التي لاحظوها ودرجة شيوعها ، وكذلك تقرير لتحديد أصلح القطع الاملائية التي سيتم اختبارها للتطبيق النهائي.

وبعد ذلك تم إعادة تسجيل القطع الاملائية بعد إجراء التعديلات اللازمة عليها ، وقد كانت تعليمات الاجابة مسجلة برفق القطع الاملائية ورأت اللجنة عدم أهمية اداعتها على التلاميذ والاكتفاء باعطائها مكتوبه الى المدير الذي يقوم بنفسه بأداء القطع الاملائية على التلاميذ .

٩ - اجراء البحث : -

- لقد تم اجراء البحث في شهر رجب ١٤١٥ هـ ، وتم بتوجيه مندوبيين الى المدارس المختارة و كان الاجراء يتم بمقابلة مدير المدرسه وشرح أهداف الدراسة ، والغرض من اجراء هذه الدراسة ، تسم

تسليمه الشرائط الصوتية وأوراق الاجابة ، على أن يتولى استخدام جهاز التسجيل الذى لدى المدرسه .

- ولقد تعاونت جميع المدارس المختارة مع الباحث فى اتمام جميع الاجراءات الخاصة بالدراسه .

وقد تم التطبيق بواقع فصل فى كل مدرسة ، وبعض المدارس فصلين لانه ليست جميع المدارس عدد تلاميذها واحد بل يختلف عدد تلاميذ الفصل من مدرسة لأخرى ، وهذا ماواجه الباحث والمساعدين له من صعوبات .

- ولقد بلغ عدد أوراق الاجابة التى تم تصحيحها ٨٠٠ ورقته اجابة بحيث كل موضوع له ورقته خاصه .

وقد مرت عملية التفريغ والتحليل بالمراحل التاليه :

- أ - تصحيح أوراق الاجابة : قام به مجموعة من المساعدین للباحث وهم من المتعاقدين المصريين بمدينة الباحة ، بمراجعة الاخطاء وتفريغها
- ب - هناك محددات خاصة بظروف التطبيق ، يمكن اعتبار ظروف التطبيق - التطبيق موحدة فى جميع المدارس وذلك بسبب التعليمات الواضحة والاشرطة المسجلة التى تحت اثر المعلم القائم بالاملاء على اداء التلاميذ .
- ترك مسئولية اذاعة الاشرطة لمدير المدرسة يقلل من شعور التلميذ بالرهبة ويقربه من ظروف الاملاء الطبيعیه التى تعود عليها .

١٠ - مصطلحات البحث :

- أ - الاخطاء الهجائية : هى التى تتصل بدقة الحروف والكلمات ، وبالحركات القصيرة والطويلة وبعدم التمييز بين الحروف المتشابهه والكتابه .
- ب - الاخطاء الاملائية : هى التى تتعلق بما يدرسه التلاميذ من قواعد الاملاء الخاصة بالهمزات والحروف اللينه .

ج - الأخطاء الشائعة : هي الأخطاء فى رسم الحروف والكلمات التى يقع فيها 1٥% فأكثر من مجموع عينة البحث
(١٢/٩)

د - الأخطاء الحادة : هي التى يتكرر وقوع التلاميذ فيها ثلاث مرات فأكثر فى المتوسط لأن وقوعه فيها بهذا التكرار يدل على تمكنها لدى التلميذ وأنه ليس من قبل السهو او النسيان (١٢ /٩)

١١ - نتائج البحث :

نعرض فيما يلى النتائج التى أسفر عنها هذا البحث :

لقد تم تحليل النتائج عن طريقى الباحث والمساعدةين له كما سبق ذكرة . منهم موجة اللغة العربية ومنهم معلم اللغة العربية ومشهود لهم بالخبرة والكفاءة التدريسية والتوجيهية بالباحث .

١ - درجة انتشار الخطأ : تقاس بالنسبة المئوية للتلاميذ الذين يقعون فى الخطأ من بين مجموع الذين أختبروا من التلاميذ .

٢ - درجة حدة الخطأ : تقاس بمتوسط تكرار وقوع التلاميذ المخطئين فى الخطأ ذاته ، فتكرر وقوع التلميذ فى نفس الخطأ ثلاث مرات فأكثر يعنى أن الخطأ قد تمكن منه وأصبح شيئا ذاتيا فى ذهنه ، فى حين يكون وقوعه مرة واحدة أو مرتين محل شك ، إذ قد يكسبون هذا الخطأ رجعا الى ظروف خارجية عنه مثل الضوضاء أو تشتت الذهن.

تحليل نتائج البحث :

بلغ عدد تلاميذ العينة المختبريين من الصف السادس الابتدائى ٢٠٠ تلميذ داخل مدينة الباحثة وقراها .

أولا : توزيع أخطاء تلاميذ الصف السادس حسب درجة شيوعتها :

جدول رقم (١)

يوضح الجدول التالي تدريب الإخطاء حسب درجة شيوعها بين تلاميذ الصف السادس الابتدائي والنسب المئوية لهذا الشيوع

نوع الخطأ	عدد المخطئين	النسبة المئوية
التاء المفتوحة والمربوطه	٢٠٠	١٠٠ %
أخطاء في رسم الحروف	٢٠٠	١٠٠ %
أخطاء في كتابة الكلمة	١٧٠	٨٥ %
الخلط بين الحروف المتقاربه	١٦٨	٨٤ %
مد الحركة القصيرة	١٦٢	٨١ %
أل القمرية	١٦٠	٨٠ %
أخطاء كتابة الهمزات	٩٠	٤٥ %
همزة القطع	٩٥	٤٧.٥ %
التنوين	٧٥	٣٧.٥ %
التشديد	٧٣	٣٦.٥ %
أخطاء بتغيير نوع الحركة الطويلة	٧٤	٣٧ %
همزة الوصل	١١٨	٥٩ %
علامات الترقيم	١٦٠	٨٠ %
أسقاط الحركة الطويلة	٥	٢.٥ %
أخطاء في كتابة الألف اللينة	٤	٢ %
زيادة حرف في وسط الكلمة او اخرها	٣	١.٥ %
أل الشمسية	٣	١.٥ %

يلاحظ في هذا الجدول أن خطأين وقع فيهما كل تلاميذ العينة وهما التاء المفتوحة والمربوطه - والاطاء في رسم الحروف ، وقد وقع أكثر من نصف تلاميذ العينة في عدد آخر من الاخطاء وهى :

- أخطاء في كتابة الكلمة (٨٥ %)
- مد الحركة القصيرة (٨١ %)
- الخلط بين الحروف المتقاربه (٨٤ %)
- أل القمرية (٨٠ %)

كما نجد في المقابل من الترتيب عددا من الأخطاء التي حصلت على أدنى الترتيب من حيث درجة شيوعها بين التلاميذ وهي :

أخطاء في أسقاط الألف اللينة ، وزيادة حرف في وسط الكلمة أو آخرها ، وأل الشمسية ، وأخطاء في كتابة الألف اللينة وغيرها .

ثانيا : توزيع أخطاء تلاميذ العينة حسب الحدة .

جدول رقم (٢)

يوضح الجدول التالي ترتيب الأخطاء حسب حدتها بين تلاميذ العينة

متوسط الخطأ	نوع الخطأ
٩	التاء المفتوحه والمربوطه
٩	أخطاء في رسم الحروف
٢ر٩	أخطاء في كتابة الكلمة
٢ر٩	الخلط بين الحروف المتقاربه
٢ر٢	مد الحركة القصيرة
٢ر٦	أل القمرية
٢ر٩	أخطاء كتابة الهمزات
٢ر٢	همزة القطع
١ر٩	التنوين
٥ر٧	التشديد
١ر٧	أخطاء بتغير نوع الحركة الطويلة
١ر٩	همزة الوصل
٤ر٩	علامات الترقيم
١ر٢	أخطاء في كتابة الألف اللينة
١ر٢	زيادة حرف في وسط الكلمة أو آخرها
١ر٤	أسقاط الحركة الطويلة
١	أل الشمسية

يشير الجدول الى أن الأخطاء الحادة لدى التلاميذ هي التاء المفتوحه

والمربوطة ، والخطأ فى رسم الحروف يليها التشديد ثم علامات الترقيم ثم أخطاء كتابة الكلمة ثم أل القمرية ثم مد الحركة القصيرة .
أما أقل الأخطاء من حيث حدتها فكانت أخطاء التنوين ، همزة الوصل ، تغيير نوع الحركة الطوية ، أسقاط الحركة الطويلة ، الخطأ فى كتابة الألف اللينة زيادة حرف وسط الكلمة أو آخرها ، وأل الشمسية والتي كانت أقل الأخطاء من حيث السحدة .

تعليق هام على النتائج :

لقد شاع الخطأ الاملائى بين تلاميذ الصف السادس الابتدائى فى ثلاثة عشرة نوعا وينسب مختلفة على النحو التالى :-

١٠٠٪	١ - التاء المفتوحة والمربوطة .
٨٥٪	٢ - كتابة الكلمات .
٨٠٪	٣ - أل القمرية .
٨٠٪	٤ - علامات الترقيم .
٤٥٪	٥ - كتابة الهمزات .
٣٧٪	٦ - تغيير نوع الحركة الطويلة .
٤٧٪	٧ - همزة القطع .
١٠٠٪	٨ - رسم الحروف .
٨٤٪	٩ - الخلط بين الحروف المتقاربة .
٨١٪	١٠ - مد الحركة القصيرة .
٣٦٪	١١ - التشديد .
٣٧٪	١٢ - التنوين .
٥٩٪	١٣ - همزة الوصل .

وسبق من هذه الأنواع كان الخطأ فيها حادا وهى الأخطاء فى التاء المفتوحة والمربوطة وفى رسم الحروف وفى كتابة الكلمات وفى أل القمرية وفى مد الحركة القصيرة وفى علامات الترقيم ، وفى الخلط بين الحروف المتقاربة .

على أن الاخطاء الخاصة بالتاء المفتوحة والتاء المربوطة ورسم الحروف
 قد وقع فيها جميع التلاميذ ، والحدة فيها بلغت غايتها اذ وصلت
 ٩ في كل منها في المتوسط .

العمل على نتائج البحث :

يمكن الخروج من هذه الدراسة بالنتائج التالية :

١ - بلغ عدد أنواع الاخطاء الهجائية والاملائية التي وقع فيها تلاميذ الصف
 الصف السادس الابتدائي سبعة عشر نوعا وهي كما يلي مرتبة حسب متوسط
 تكرارها ترتيبا تنازليا :

م	نوع الخطأ	متوسط الخطأ
١	التاء المفتوحة والمربوطة	%١٠٠
٢	أخطاء في رسم الحروف	%١٠٠
٣	أخطاء في كتابة الكلمة	%٨٥
٤	الخلط بين الحروف المتقاربة	%٨٤
٥	مد الحركة القصيرة	%٨١
٦	أل القمرية	%٨٠
٧	علامات الترقيم	%٨٠
٨	همزة الوصل	%٥٩
٩	همزة القطع	%٤٧٫٥
١٠	أخطاء كتابة الهمزات	%٤٥
١١	التنوين	%٣٧٫٥
١٢	أخطاء بتغيير نوع الحركة الطويلة	%٣٧
١٣	التشديد	%٣٦٫٥
١٤	أسقاط الحركة الطويلة	%٢٥
١٥	أخطاء في كتابة الألف اللينة	%٢
١٦	زيادة حرف في وسط الكلمة او اخرها	%١
١٧	أل الشمسية	%١

ومعروف أن كل نوع من هذه الأنواع السبعة عشر يشتمل على تعريفات كثيرة

٢ - هناك نوعان من الخطأ وقع فيهما كل التلاميذ وهما :

التاء المفتوحة والتاء المربوطة ورسم الحروف أى أن هؤلاء التلاميذ لا يميزون فى الكتابة بين التاء بين فيرتون المفتوحة ويغتون المربوطة، وربما يكون ذلك راجعا الى صعوبة التمييز بينهما فى النطق عند الوصل ، والتلاميذ يكتبون حسب النطق والتمييز بينها لا يتضح الا عند الوقف فالمربوطة يوقف عليها بهاء .

والمفتوحة بالتاء ، ورسم الحروف هو النوع الثانى من الخطأ الذى وقع فيه كل التلاميذ فأحيانا يهملون فقط ما ينقط وأحيانا بالعكس وأحيانا يكتبون السين دون استكمال سنتها وهكذا .

وأقل ما وقع فيه التلاميذ هو اسقاط الحركة الطويلة ، وكتابة الألف اللينة ، وزيادة حرف فى وسط الكلمة أو آخرها فقد وقعت فيه نسبة من التلاميذ تقل عن ٢٪ وقد يكون سبب وقوع التلاميذ فى ذلك التدريب الذى يتلقونه على قواعد الإملاء تدريب غير منظم وغير كاف ، ولا يسير رفق خطة علمية يتم فيها متابعة ما سبق أن درسوه ، وماتدربوا عليه كلما درست لهم قاعدة جديدة.

٣ - تتبع حدة الخطأ تكرارة غالبا أى انة كلما كان تكرار الخطأ فى نوع من الهجاء أو الإملاء عاليا غلب أن تكون حدة عالىة كذلك فحدة الخطأ بين اللذين وقع فيهما كل التلاميذ (التاء المفتوحة والربوطه ورسم الحروف) كانت أعلى حدة اذ بلغت تسع مرات .

٤ - هناك ثلاث أنواع من الأخطاء لم تكن شائعة فى المتوسط بين تلاميذ العينة وهى :

- أخطاء فى كتابة الألف اللينة ، واسقاط الحركه الطويله، وزيادة حرف فى وسط الكلمه أو آخرها .

وهذا يعنى أن التلاميذ قد تدربوا عليها وتمكنوا منها بأستثناء قلة محدودة يمكن أن توجسه اليها عنايه فرديه.

التوصيات والمقترحات :

معتمداً على نتائج الأبحاث السابقة يوصى الباحث بما يأتي :-

- ١ - الاعتناء بتعليم التهجى الصحيح وقواعد الإملاء لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، ولا يقتصر ذلك على معلمى اللغة العربية فقط بل على جميع المعلمين الاهتمام بذلك .
- ٢ - ضرورة العمل على توحيد الرسم الإملائى فى البلد الواحد ان لم يكن فى البلاد العربية كلها .
- ٣ - ضرورة عقد ندوات ، وإقامة دورات تدريبية على مستوى السدول العربية لاطلاعهم على ما وصلت اليه الأبحاث العلمية من نتائج .
- ٤ - اطلاع مدرس اللغة العربية على نتائج هذه الدراسة ليأخذوها فى الاعتبار عند تدريس مادتي التهجى والإملاء .
- ٥ - القيام بدراسات أخرى لمعرفة أسباب وقوع التلاميذ فى هذه الأخطاء الهجائية والإملائية للعمل على تلافيها .
- ٦ - اجراء برامج علاجية للتلاميذ الذين يقعون فى هذه الأخطاء التى أوضحتها هذه الدراسة .
- ٧ - العمل على تدريب المعلمين بالمرحلة الابتدائية وغيرها من المراحل الأخرى على كيفية تدريس الإملاء و التهجى بأفضل وأحدث الطرق .

المراجع :

- ١ - حسن أحمد الغرباوى ، خطة بناء قائمة المفردات الشائعة بين أطفال المرحلة الابتدائية ، مطابع المفا بمكة المكرمة ، ١٩٨٤م .
- ٢ - حسين سليمان قدرة ، تعليم اللغة العربية والدين الاسلامى دار المعارف المصرية ، ١٩٨٦م .
- ٣ - حسن شحاته ، الاخطاء الشائعة فى الاملاء فى الصفوف الثلاثة الاخيرة من المرحلة الابتدائية ، تشخيصها وعلاجها ، كلية التربية - جامعه عين شمس القاهرة ، ١٩٧٨م .
- ٤ - عبد العليم ابراهيم ، الموجة الفنى لمدرسى اللغة العربية ، دار المعارف المصرية ، ١٩٧٨م .
- ٥ - فاطمة النجار ، الموجة فى الاملاء ، دار البيان العربى جدة ، ١٩٩٠م .
- ٦ - فاروق جويده ، رحم الله زمان الكتاتيب ، جريدة الاهرام ١٩٧٧/٦/٤م نقلا عن حسن احمد الغرباوى ، مرجع سابق .
- ٧ - فؤاد البهى السيد ، الجداول الاحصائية . دار الفكر العربى ، ١٩٦٥م .
- ٨ - كمال محمد بشر ، نوعية اللغة العربية التى يتعلمها التلاميذ فى المدرسة الابتدائية ، عمان ، الاردن ، ١٩٧١م ، نقلا عن حسن احمد الغرباوى ، مرجع سابق .
- ٩ - قماش بنت ابراهيم بن زيد ، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت لكلية التربية جامعة الملك سعود ، ١٤٠٥ هـ .

- ١٠ - محمد صلاح الدين مجاور،
تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية،
دار القلم بالكويت / ١٩٨٨ م .
- ١١ - محمود تسمان ،
مشكلات تعليم اللغة العربية، بحث مقدم
للمنظمة العربية للتربية والثقافية، عمان
الاردن ، ١٩٧٤ م .
- ١٢ - يوسف خليل،
اللغة العربية في أزمة الاهرام، المسدد
٢٣٥٧٨ على ١٩٧٨ م .

ملحق رقم (١)

الملاحق

نصوص القطع الامسلافية

الثعلب الجائع

شريط رقم (١)

أشدد الجوع بالثعلب ، فرأى بستانا مليئا بالعناب ، فدار حوله ولكن البستان كان مسورا ، فملق الأبواب ، شاهد حفرة تمتد الى الداخل فدخـل منها وبدأ يأكل العناب حتى امتلأت بطنه ، حاول الخروج فلم يقدر فبقى حتى أحس بالجوع ثم خرج ، واتجه الى البستان قائلا : أنت جميل وعنابك لذيذ ولكن لاخير فيك فقد خرجت منك كما دخلت.

الذهب الأسود

شريط رقم (٢)

الذهب الاسود مصدر الخير والنماء ، به تغيرت الصحراء فتحولت الى جنة فيحاء ، وبفضله تؤسس المدن ، وتبنى العمارات وتتعدد السـوان الحضارة ، وتتنوع المصانع ، كما أنشئت الطرق المرصوفة وزادت وسائل المواصلات ومن ايرادة يمكن تحويل مياة البحر ، فصارت عزيبه شائفة للشاريين .

الصلاة

شريط رقم (٢)

الصلاة تقوى الصلة بين الانسان وربه ، والمؤمن الذى يؤدى الصلاة فى أوقاتها ، يتعمود أن يؤدى كل عمل فى وقته ولا يؤخر عمل اليوم الى غد ، ولا يكذب ، ولا يفش ، ولا يفعل ما يغضب الله فالله يقول (" أن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ") .

صعد أحمد إلى عش عصفير ، وأخذ ننة عصفورا صغيرا فلما
رأت الأم ابنيها في يد أحمد انقضت عليه ، وهي تصرخ
صراخا كثيرا وتنقر أحمد نقرا شديدا حتى أطلق
ابنيها ولم تخف الأم من أحمد أن يقتلها لأن حبها لأبنيها أعظم
من حرصها على حياتها .

ملحق رقم (٢)

تعليمات استخدام أجهزة الكتابة والتجهيز

- ١ - وزع أوراق الاجابة على التلاميذ ، وكل ورقة مخصصة لموضوع واحد فقط من الموضوعات .
- ٢ - أطلب من التلاميذ كتابة البيانات الموجودة في أعلى الورقة كالاسم / والمصف / والمدرسه .
- ٣ - ضع الشريط في وضعة الصحيح في جهاز التسجيل وتأكد من أنك تبدأ من أول الشريط .
- ٤ - ابدأ تشغيل جهاز التسجيل وسمع التلاميذ ما يأتي :
 - أ - يبدأ الشريط بالمبارة (الان نبدأ قراءة القطعة) فأسمع ولا تكتب .
 - ب - بعدها يبدأ المتحدث في قراءة القطعة بصورة سريعة .
 - ج - بعدها يبدأ الاملاء الفعلى ، بأن يقول المتحدث في الشريط الآن نبدأ أملاء القطعة كلبسة فاكتب كل كلمة في مكانها المناسب .
 - د - وقرأ المتحدث كل كلمة مرتين ، وعند نهايه كل جملة يقرأها المتحدث كلبسة .
 - هـ - يجب أن يكتب التلميذ الفواصل والنقاط .
 - و - إذا فات التلميذ كتابة كلمة يترك مكانها خاليا ويمكنه كتابتها عند إعادة قراءة القطعة .
 - ز - بعد نهاية الاملاء يعيد المتحدث قراءة القطعة كلبسة مرة أخرى لكي يكتب التلميذ ما يكون قد فاتته من كلمات أو ليصحح ما يكون قد أخطأ فيه .

في نهاية القطعة يقول المتحدث (الان أنتهى املاء القطعة وشكرا
لك يا بنى، على تعاونك .

٥ - أجمع الاوراق من التلاميذ وضعها في مظروف خاص ، ولاتوقف
الشريط .

٦ - بعد فاصل زمنى يسمع صوت يقول القطعة الثانية
مكررا نفس الاجراءات التى أتبعها في القطعة الاولى .

٧ - بعد نهاية القطعة الثانية ، أجمع اوراق الاجابه وضعها
في مظروف خاص ، وهكذا بالنسبة لباقي الموضوعات .

٨ - سوف تحتاج الى قلب الشريط على وجبة الاخر عند
نهاية الوجبة (٨)

(ونشكركم على حسن تعاونكم)